

قياس التقويم

مقدمة:

إن الحاجة الملحة في هذا العصر الذي نعيشه، هي التي جعلت بالضرورة أن يصبح القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة علماً، يقوم الدارسون والباحثون وعلماء القياس والتقويم من خلاله على تحقيق ما يهدفون إليه من دراساتهم وبحوثهم ، فإن عليهم أن يعالجوا متغيرات الدراسة او البحث بصورة كمية . وهكذا أصبح القياس علامة مميزة للتربية.

الموضوع الأول:

أهمية القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة المدرسية

يعتبر القياس والتقويم أحد وسائل التقويم والتشخيص والتوجيه، فهو وسيلة التقويم في المجالات المختلفة والتي يأتي في مقدمتها المناهج والبرامج وما إلى ذلك لجميع المستويات في المراحل التعليمية المختلفة، حيث يقوم بدور المؤشر السليم لقياس مدي التقدم والنجاح في سبيل تحقيق الأهداف والأغراض التربوية ، ومن ثم تحقيق أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضة المدرسية في المجتمع المعاصر.

ولهذا كان من الضروري تفهم معلمي التربية الرياضية لمعنى القياس وأسباب استخدامه والتعرف على جوانبه المنهجية ، فالقياس ليس مفهوماً جديداً ، فكل تلميذ يعرف طوله نتيجة لقياسه بنفسه، وكل تلميذ يعرف وزن جسمه نتيجة لوزنه بنفسه خلال فترات مراحل النمو، والكثير من التلاميذ يقرءون أو يسمعون عن سرعة عدو الرياضيين ولأي مسافة يثبون لأطول ولأعلي مسافة، وما هي أبعد مسافة يكون في إمكان تلاميذ المدرسة رمي الرمح أو رمي كرة السلة أو كرة اليد الذي يقومون بقياسها بأنفسهم؟.

وعادة ما يستخدم معلمى التربية الرياضية القياسات علي شكل اختبارات لتحديد مستويات التلاميذ والتي يأتي في مقدمتها ما يلي:

- اختبارات مكونات اللياقة البدنية.
- اختبارات المهارات الحركية الطبيعية.
- اختبارات المهارات الحركية الرياضية.
- اختبارات المجال المعرفي.
- اختبارات المجال الوجداني.
- اختبارات المجال النفسحركي (النفس - حركي).
- اختبارات مجال الاجتماع الرياضي.
- اختبارات الكفاءة المهنية .
- اختبارات وضع الجسم وآلياته.
- اختبارات الأنماط الجسمية.
- اختبارات القياسات الجسمية (الأنثروبومتري) وتركيب الجسم البشري وما إلى ذلك من اختبارات.

لماذا القياس

أهم أهداف القياس في التربية البدنية والرياضة المدرسية هي تحديد الفروق الفردية بأنواعها المختلفة، ويمكن أن تتلخص أنواع الفروق الفردية في أربعة فروع هي:

1- الفروق بين التلاميذ

يهتم هذا النوع بمقارنة التلميذ بغيره من أقرانه (نفس المجموعة أو العمر الزمني أو البيئة) وذلك بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة.

2- الفروق في ذات التلميذ

هذا النوع يهدف إلى مقارنة الجوانب المختلفة في التلميذ نفسه لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف، بمعنى مقارنة قدراته المختلفة بعضاً ببعض الآخر.

3- الفروق بين التلاميذ في المدارس المهنية

المهن المختلفة داخل المدارس المهنية تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات، وقياس الفروق بين تلاميذ المدارس المهنية يفيد في الانتقاء والتوجيه المهني ، وفي إعداد التلميذ بصفة عامة للمهنة.

4- الفروق بين الجماعات من تلاميذ المدارس

تختلف الجماعات من تلاميذ المدارس في خصائصها ومميزاتها المختلفة ولذلك فالقياس يلعب دوراً هاماً في التفريق بين الجماعات المختلفة من تلاميذ المدارس.

أنواع القياس

يقسم القياس إلى نوعين هما قياس مباشر وقياس غير مباشر.

قياس مباشر

يتم القياس المباشر علي سبيل المثال: حين نقيس طول التلميذ والجلد الدوري التنفسي للتلميذ باستخدام النبض او ضغط الدم او سرعة استعادة الشفاء

قياس غير مباشر

يتم القياس الغير مباشر على سبيل المثال : عند قياس تحصيل التلاميذ في خبرة معينة أو حين نقيس ذكاء اللاعبين من التلاميذ وتصرفهم الخططي ، وذلك عن طريق الاستجابة لمواقف معينة تتطلب نوعاً من السلوك الذكي.

أغراض استخدام القياس في التربية البدنية والرياضة المدرسية

للقياس أغراض متعددة في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية يأتي في مقدمتها:

- الدافع (الحافز)
- التصنيف.
- المعايير والمستويات
- التنبؤ
- التدريب الرياضي
- تقويم التدريس والبرامج
- التشخيص
- الإنجاز.
- الاكتشاف.
- الانتقاء
- البحث العملي
- التوجيه

الدافع (الحافز)

إن عملية القياس إذا ما استخدمت بطريقة صحيحة في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية تكون وسيلة رائعة للتشويق والإثارة ، كما أن القياس يمكن أن يحفز التلاميذ عند اشتراكهم في اختبار من أجل تحديد مستوى أدائهم في أي من أنشطة التربية البدنية والرياضة المدرسية، فالإداء غير المصحوب بالقياس، قد يصاحبه الكسل والخمول وعدم الحماس كما أن القياسات البدنية يمكن أن تحفز الطلاب البدناء علي التخلص من الوزن الزائد لأجسامهم بهدف الوصول الي الوزن المثالي من خلال التدريب الرياضي المنتظم والمستمر

التشخيص

يعتبر القياس من أكثر وسائل التشخيص استخداماً في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية، فالقياس يساعد معلم التربية الرياضية على تحديد مواضع الضعف ونقاط القوة في برنامج التربية البدنية والرياضة المدرسية بصفة عامة، ونقاط الضعف والقوة في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية لمجموعة من التلاميذ بصفة عامة أو لتلميذ واحد بصفة خاصة.

كما أن التشخيص عن طريق القياس في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية يلعب دوراً هاماً في قياس وضع الجسم وآلياته أي تشخيص الحالة القوامية للتلاميذ ، الأمر الذي يتطلب وضع البرامج العلاجية، أو البرامج التعويضية للتلاميذ ذوات الحالات الخاصة، هذا بالإضافة إلى قياس الأبعاد الجسمية (الأنثروبومتري) للتعرف على مدى التناسق في قياسات أجسام التلاميذ، وتصنيفهم على الأنشطة الرياضية المختلفة كأحد محددات انتقاء الناشئين ، كذلك تحديد الفروق الفردية في القدرات الحركية الرياضية في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية المختلفة ، وتحديد الأنماط الجسمية للتلاميذ كأحد محددات تصنيف التلاميذ في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية المختلفة طبقاً لأنماطهم الجسمية.

التصنيف

يختلف التلاميذ فيما بينهم من حيث القدرات والإمكانات والاستعدادات والميول والرغبات وما إلى ذلك من متغيرات أخرى، حيث تبرز أهمية عملية التصنيف كضرورة ملحة لتجميع من هم متجانسين بعضهم مع البعض الآخر ، عند التخطيط لتنفيذ البرنامج. وتعتمد معظم طرق تصنيف التلاميذ في التربية البدنية والرياضة المدرسية على الطول أو الوزن أو العمر الزمني أو الجنس أو الأنماط الجسمية وما إلى ذلك من تصنيفات أخرى ، وهناك تقسيمات أخرى تعتمد على مستوى أداء المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها التلاميذ ، وأحياناً يكون التقسيم طبقاً لمستوى القدرات العقلية للتلاميذ وما إلى ذلك من قدرات.

الإنجاز:

إن السبب الأكثر عمومية للقياس، هو تحقيق درجة إنجاز الأهداف الجماعية للبرنامج بصفة عامة، ودرجة الأهداف الفردية بصفة خاصة فالإنجاز غالباً ما يستخدم لتحديد المستويات في التربية البدنية والرياضة المدرسية، إذا ما تم تطبيق اختبارات الأداء

بصورة صحيحة، أما الاختبارات المعرفية فعادة ما تكون ملائمة لتحديد المستوى المعرفي للتلاميذ ، وتقل الحاجة إلى تحديد مستوى التلاميذ في مجالات الأنشطة الرياضية بصورة شخصية.

فالتلاميذ يرغبون في معرفة درجة تقدمهم في برامج التربية البدنية والرياضة الدراسية في فترة زمنية محددة، ففي برنامج اللياقة البدنية المدرسي على سبيل المثال : تكون الرغبة الأولى للتلاميذ هي معرفة مدى التقدم نحو تحقيق أهدافهم الصحية من خلال ممارسة برنامج اللياقة البدنية المدرسي، وكذلك معلم التربية الرياضية القائم على تنفيذ برنامج اللياقة البدنية المدرسي يكون أكثر تشويقاً لمعرفة مقدار تقدم مستويات التلاميذ بدنياً من أجل تقييم فعالية تدريسه وتدريبه وتقويمه بشكل أفضل.

إن القياس هو أنسب وسائل التقويم تحقيقاً لفكرة وضع الدرجات وهذا يضيف مجالاً آخر من المجالات التي يستخدم فيها القياس ، كما يصيف أهمية أخرى في تقويم التربية البدنية والرياضة المدرسية.

المعايير والمستويات

إن وجود مستويات ومعايير للقياسات يسهل من إجراء المقارنة التي تجري بين التلاميذ ويجعلها أكثر صدقاً وموضوعية ، لذلك يلزم تحويل الدرجات الخام المستخلصة من القياسات إلى درجات معيارية ، والدرجات المعيارية هي ما يطلق عليها البعض اسم " المسطرة " وتعتبر المعايير ذات فائدة هامة في الاختبارات التي تكون على شكل بطارية اختبارات ، حيث أنها مكونة من مجموعة من الاختبارات التي تستخدم طرقاً متعددة في القياس كالمسافة أو الزمن أو عدد مرات التكرار من وحدات القياس، ومن هنا فالمعايير تسهل بذلك تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد في البطارية ، وهذا يوضح أن القياس هو الأساس في اشتقاق المعايير والمستويات.

الاستكشاف

يلعب القياس دور الكشاف ، عندما تلقي أضواءها على الأفراد البشرية الممتازة ، حيث يسهل بعد ذلك توجيهها إلى أنشطة التربية البدنية والرياضة المدرسية التي تناسب وإمكاناتهم ، وبذلك تزداد فرص النجاح والنبوغ والتفوق لهؤلاء التلاميذ.

التنبؤ

التنبؤ هو عملية تكهن وتوقع لما سيحدث في المستقبل ، الأمر الذي زاد من شعبية القياس من أجل التنبؤ بالأداء الحركي المستقبلي في التربية البدنية والرياضة المدرسية رغم أن هذا النوع من القياس يحتاج إلى خبراء في سيكولوجية التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وما إلى ذلك من خبراء ، ومن أمثلة الاختبارات التي يمكن استخدامها للتنبؤ بالأداء المستقبلي هي:

- قياس مدى استيعاب الأكسجين.
- قياس نتاج العضلة من الطاقة.
- قياس مستوى القلق.

الانتقاء

القياس هو الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق الانتقاء الجيد، فهو الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق.

التدريب الرياضي

الاختبارات باعتبارها وسيلة القياس ما هي إلا تدريبات مقننة تعود على التلميذ بالفائدة إذا ما تم استخدامها من أجل هذا الغرض، فالاختبار الذي يقيس مكون القوة العضلية مثلاً يكسب المختبر قدرًا من هذا المكون، ويمكن القول بأن الاختبار يصلح

كتدريب، ولكن لا نستطيع ان نقول العكس، لأن الاختبار له مواصفات العلمية والفنية التي قد لا تتوفر في التدريب.

البحث العملي

يستخدم البحث العملي لإيجاد حلول ذات معنى للمشكلات ، وكوسيلة لتوسيع دائرة المعاف ، وهي ذات فائدة في تقويم برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية وتقويم طرق التدريس المستخدمة ، والمعلم ، وتحسين الأداء الحركي للتلميذ ، هذا بالإضافة إلى الكثير من الجوانب الأخرى المرتبطة بالتربية البدنية والرياضة المدرسية.

إن البحث العملي له مناهجه ووسائله في جمع البيانات ، والقياس أحد الوسائل المستخدمة في البحث العملي لتجميع البيانات والمستويات والأرقام القياسية التي تعتمد عليها البحوث من أجل الوصول إلى نتائج.

تقويم التدريس والبرنامج

يعتبر بناء البرنامج من أهم الأعمال التي يهتم بها العاملون في مجالات التربية البدنية والرياضة المدرسية لأن البرامج العلمية المقننة هي الضمان الوحيد لإحداث النمو والتطور المطلوب ، وأياً كان نوع البرنامج، فإنه لا يستطيع أن يستكمل أركانه بدون وجود أدوات للقياس، التي تكون بمثابة المؤشرات التي تشير نحو مقدار ما حققه البرنامج من الأهداف الموضوعية.

ويمكن ان تتحدد أغراض القياس في البرنامج فيما يلي:

- تحديد القدرة: وهي المستوى الراهن للفرد، أي مستوى الفرد أو المجموعة في الوقت الحالي.
- متابعة التقدم : وهذا يعني مقدار التطور والنمو الذي حدث للأفراد بسبب ممارسة البرنامج.

- تحديد الحصيلة: المقصود بالحصيلة هو مقدار التغيرات والتقدم الذي تم التوصل إليها عن طريق البرنامج، وهذا يتم عن طريق اختبارات تتم بعد الانتهاء من البرنامج، ومقارنتها بنتائج الاختبارات التي تمت في بداية تطبيق البرنامج.

كما تفيد اختبارات البرنامج في اختبار طرق التدريس أو التدريب الرياضي المستخدمة ، وكذلك المعلمين أو المدربين الرياضيين المناسبين لنوع البرنامج ، وكذا الإمكانيات المناسبة والملائمة.

إن تدريس برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية تتأثر بالعديد من المتغيرات التي قد تفرض على المدرسة ، فعلي سبيل المثال: عندما يتم تخفيض ميزانية الأنشطة التربوية المدرسية، نجد أن هذا التخفيض في الاعتبار أولاً برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية وبرامج أنشطة التربية الفنية وما إلى ذلك من أنشطة تربوية أخرى التي لها دورها الهام والضروري في المجالات التربوية والتي لا يمكن تجاهلها.

كذلك يجب أن يضع معلم التربية الرياضية في الاعتبار فاعلية البرامج عندما تطلب المدرسة زيادة الميزانية.

إن قياس مهارات التلاميذ الحركية في بداية الوحدة التدريبية تساعد معلم التربية الرياضية على تحديد فعالة التدريس والبرنامج، وتحديد من أي نقطة يجب أن يبدأ عملية التدريس، وإذا كان التلاميذ لا يمتلكون المعارف الأساسية للمهارات الحركية الأساسية للأنشطة الرياضية ، فيجب على المعلم أن يبدأ التدريس من البداية.

ومن أهم الخدمات التي يقدمها القياس في برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية هي: الاختبارات الطبية واختبارات التربية البدنية والرياضة لقياس مستوى اللياقة البدنية لدى التلاميذ كمثال على ذلك، وبناءً على ذلك يمكن توزيع التلاميذ إلى مجموعات طبقاً للمستويات التالية:

- مجموعات المستويات المنخفضة.
- مجموعات المستويات المتوسطة.
- مجموعات المستويات المتجانسة.

التوجيه

تعتبر عملية التوجيه عملية ديمقراطية ، تهدف إلى تحليل ودراسة الموقف التعليمي لتحديد أنسب الطرق لرفع مستوى التلميذ الذي يمثل محور عملية التوجيه وأسسها ، وذلك بما يتماشى مع فلسفة المجتمع وأهداف التربية البدنية والرياضة المدرسية.

ويعتبر القياس من أكثر وسائل التقويم استخداماً في مجال التوجيه ، ولقد أشارت العديد من المراجع العلمية في مجال التقويم إلى ضرورة التأكيد على استخدامها في عملية التوجيه، حيث الاهتمام بإعداد برنامج للاختبارات المستخدمة على أن يكون لها مكانها داخل البرنامج العام.

التقويم وتحديد مستويات التلاميذ

مقدمة:

إن نتائج القياسات لا تعطي أي معنى أو مدلول في حد ذاتها ، فنحن لا نقيس لمجرد رغبتنا في القياس، كما أننا لا نطبق القياس للقياس في حد ذاته ، ولكننا نقيس من أجل عملية التقويم ، إن الحكم على كل حصائل العملية التربوية الرياضية من الناحية الكمية والنوعية هما الجوهر الحقيقي لعملية التقويم في المجال الرياضي.

تعريف التقويم ومفهومه العلمي والتربوي والمفهوم التحليلي

تعريف التقويم

التقويم في اللغة العربية يعنى : قوم الشئ : أي قدر قيمته ، فتقويم الشئ أي وزنه ، كما أن القويم لا يقتصر على تقدير قيمة الشئ ووزنه إنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشئ المقوم.

تعريف التقويم اصطلاحاً " هو إصدار حكم على مدى تحقيق أهداف منشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف أو تحدث تغييرات في سلوك التلاميذ الدارسين " وتتضمن تلك العملية ما يلي:

- تجميع معلومات مناسبة (قياس).
- الحكم على قيمة هذه المعلومات تبعاً لبعض المتسويات .
- اتخاذ قرارات مبنية على هذه المعلومات أو بدائل لها تكون صالحة.

والتقويم في التربية البدنية والرياضة المدرسية لا يقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد ، ذلك لأن الشخصية أعم وأشمل من كونها تعبر عن نتيجة اختبار أو قياس واحد يقيس أو يختبر جانباً واحداً من جوانب شخصية الفرد المتعددة الأبعاد ، لذا يعتبر التقويم التربوي الرياضي عملية تقدير شاملة لكل قوى وطاقات الفرد، فهي عبارة عن عملية جرد لمحتويات الفرد.

ولا يقتصر التقويم على الحديد الكمي للظواهر - كما هو الحال في القياس - ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك، فهو يشير إلى الحكم على قيمة هذه الظواهر ، كأن يقدمها بأنها ممتازة أو جيدة أو متوسطة ، ويستعان في الحكم بالرجوع إلى إطار عام من القوي والعلاقات.

والتقويم في التربية البدنية والرياضة يتضمن تقديراً لأداء التلاميذ أو اللاعبين ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء، كما أنه يتضمن أيضاً تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أ التدريب الرياضي ، كما أن التقويم يتضمن في التربية البدنية والرياضة إصدار أحكام على البرنامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب الرياضي والإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية ويؤثر فيها.

المفهوم العلمي للتقويم التربوي

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التي تعرضت لكثير من التغيرات عبر الزمن سواء في تعريفاته أو في عناصره ومكوناته ، ووظائفه وأدواره في المجال التربوي ، فقد ذخرت المراجع التربوية بتعريفات متعددة وأدوار متباينة للتقويم بحيث أصبح من الضروري تحديد هذا المفهوم تحديداً إجرائياً يسمح للمعلم باستخدامه استخداماً واعياً مستتبصراً فهناك خلط شائع بين مفهوم التقويم ومفاهيم أخرى كثيرة مثل القياس والتقدير والاختبارات وغيرها ، وربما يرجع هذا الخلط إلى اختلاف وتطور خبراء التقويم حول هذا المفهوم ورؤيتهم للجوانب العملية التربوية ، كما يرجع إلى طبيعة عملية التقويم وما تتطلبه من منهجيات وفنيات وتقنيات ، فالتقويم مجال سريع التطور ويعد من الأساليب البحثية الحديثة نسبياً.

المفهوم التحليلي للتقويم

يحدد في البنود التالية وهي

- المنهجية المنظمة: البيانات والمعلومات المطلوبة يتم الحصول عليها وفق خطة منهجية دقيقة ومدروسة.

- تفسير الأدلة: هذا العنصر كثيراً ما يفضل في التقييم ، فجمع البيانات لا يُعد في حد ذاته تقويماً وإنما يتطلب تفسير البيانات وبخاصة المستمدة من أدوات القياس المختلفة حتى لا تكون التفسيرات مضللة.
- الحكم التقييمي: هذا العنصر يتعلق بإصدار الأحكام التي تتعلق بقيمة الشيء المراد تقويمه أو فاعليته سواء كان فرداً أو برنامجاً أو مشروعاً ، فالتقويم لا يقتصر على جمع البيانات واستقصاء المعلومات وتفسيرها، وإنما يمتد للحكم على ما حققه المتعلم من أهداف مقرر دراسي أو مدى تحقيق برنامج تربوي لأهدافه المرجوة بل والحكم على الأهداف ذاتها.
- اتخاذ الإجراءات المناسبة : الإفادة من منتائج التقييم في اتخاذ قرارات تتعلق بتحقيق أو تسكين أو تحديد المستوى العام للتلاميذ ، أو بتحديد فاعلية مقرر دراسي أو برنامج تربوي معين يساعد في اقتراح الإجراءات المناسبة التي تسهم في تعديل مسار العملية التعليمية من أجل تحسين الأداء وتعرف درجة الكفاءة بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المبتغاة.

التقويم الموضوعي والذاتي

التقويم الموضوعي

هو عملية إصدار أحكام ذات قيمة على الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات في ضوء معايير أو مستويات أو محكات لتقدير هذه القيمة.

المعايير

هي أساس الحكم من داخل الظاهرة موضوع التقييم وليس من خارجها، وتأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال وتتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة.

المستويات

تتشابه المستويات مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقييم، علاوة على أنها تختلف عن المعايير في جانبيين هما:

- تأخذ الصورة الكمية
- تتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

المحكّمات

وهي أسس خارجية للحكم على الظاهرة موضوع التقييم. وقد تأخذ الصورة الكمية أو الشكلية ويعتبر المحك أو الميزان من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات.

إن التقييم الموضوعي يعتمد فيه المربي على المعلومات باستخدام القياسات الموضوعية كقياس الطول والوزن والسعة الحيوية لتحديد مستوى النمو البدني مثلاً، وذلك بغرض الحصول على معلومات دقيقة عن إمكانات الأفراد وقدراتهم.

التقييم الذاتي (الأهواء الشخصية للحكم)

يمكن تسمية التقييم الذاتي " بالتقييم المتمركز حول الذات " وهو يعني أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته، وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاته مثل المنفعة أو الألفة أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك.

الفرق بين التقييم والقياس

يري البعض أن التقييم يقتصر على مفهوم الحكم الكلي على الظاهرة، أما القياس فيعني الحكم التحليلي الذي يعتمد على استخدام الاختبارات وغيرها من المقاييس الأكثر دقة وإن التقييم اعم واشمل من القياس وأن القياس عبارة عن احدي الادوات او

الوسائل التي يستخدمها التقويم في تقدير ووزن اصدار الاحكام علي الظواهر والافراد
والموضوعات طبيعة وخصائص وأسس ،اغراض وخطوات التقويم

طبيعة التقويم وخصائصه

التقويم هو العملية المركبة التي يحكم بها المعلم والتلاميذ على ما إذا كانت أهداف
المدرسة قد تحققت ، وقبل القيام بعملية التقويم ينبغي أن يحدد في الأذهان أمران:

• الأمر الأول: الفلسفة التربوية للمجتمع: أي الأسس الفلسفية القائمة في المجتمع
الذي توجد به المدرسة فالمدرسة في مجتمع ديمقراطي تختلف في مبادئها وقيمها التي
تريد تحقيقها لدى تلاميذها عنها في مجتمع آخر يدين بفلسفة أخرى . ويصبح ما يراد
تقويمه مختلفاً تبعاً لاختلاف الأوضاع.

• الأمر الثاني: الأهداف التعليمية: ويعين تحديد الفلسفة التربوية على وضع
الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، وهذه الأهداف ينبغي أن تذكر في
صورة سلوك، ولا تقتصر على الصيغ العامة التي لا تدع مجالاً للاختلاف فيما
يقصد بها.

أسس التقويم

هناك مجموعة من الأسس أو القواعد الهامة التي تبنى عليها عملية التقويم السليم
وهي في الواقع مجموعة من القواعد الهامة التي تساعد على نجاح التقويم في بلوغ
أهدافه ومن أبرز هذه الأسس أو القواعد الهامة

ما يلي:

• يراعي أن يكون القويم عملية بعيداً عن الموقف التعليمي بل يكون في نفس
الموقف كجزء لا يتجزأ منه.

- يراعى أن يكون التقويم عملية تشخيصية علاجية تبين جوانب القوة وجوانب الضعف بقصد الإفادة من القوة وعلاج الضعف وتداركه.
- يراعى أن يكون التقويم عملية تعاونية يشترك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها.
- يكون التقويم شاملاً بمعنى أنه لا يقتصر على جانب واحد من جوانب التلميذ بل تتعدد الجوانب التي تكون موضع التقويم.
- يستخدم في التقويم وسائل مختلفة.
- لا تصدر أحكام التقويم إلا بعد جمع معلومات صحيحة كافية عما تقومه ودراسة هذه المعلومات، واتخاذها أساساً للحكم .
- يكون التقويم عملية مستمرة.
- تحديد أهداف التقويم ، ويكون هذا التحديد على أساس تغيرات السلوك المرغوب فيه، ويتفق على هذه الأهداف جميع الأشخاص الذي يتأثرون بالمنهج المدرسي.
- يكون التقويم وسيلة للكشف عن نمو أفراد الجماعة.
- يراعى التقويم أن يترك أثراً حسناً في نفس التلميذ وروحاً معنوية عالية لديه.
- يكون التقويم وسيلة وليس غاية.
- يكون التقويم اقتصادياً في الوقت والمجهود بقدر الإمكان.
- يراجع برنامج التقويم بين حين وآخر ليستجيب لما يدخل على المنهج المدرسي من تعديل وتحسين.

أغراض التقويم

- يعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ أو الضعف في تعلمه، وأسبابه.
- يعين المتعلم على الرضا وتحقيق الإشباع عندما يؤدي عمله بنجاح.

- يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية طريقة في التدريس.
- يساعد على إصدار الأحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الإداري.

خطوات التقويم

إن القيام بعملية التقويم تمر في خطوات خاصة هي في الواقع مظاهر في عملية واحدة متداخلة الأجزاء وهذه الخطوات هي:

- تحديد أهداف التقويم المناسبة لأهداف المنهج المدرسي وفلسفته.
- تضيف الأهداف على نحو يبسر اختيار الوسائل وإجراء التقويم.
- ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك يمكن ملاحظتها.
- تحديد المواقف التي تظهر فيها أنماط هذا السلوك .
- تحديد الوسائل المناسبة للمواقف وأنماط السلوك ثم إجراء التقويم.

تطور منهج وتطور أدوات وشروط توافرها في التقويم

ويتضمن التطور المنهجي في التقويم الحديث أساسين هما:

- الأساس الأول: تطور منهج البحث وطريقة.
- الأساس الثاني: تطور أدوات التقويم.

تطور منهج البحث وطرقه تتمثل في:

- الاهتمام بتحديد أهداف التقويم وأغراضه.
- عمل تخطيط شامل للخطة المراد إتباعها في التقويم.
- الإهتمام بتسجيل النتائج.
- استمرارية عملية التقويم وانتظامها .
- الاهتمام بدراسة الملاحظة وإصدار الأحكام.
- الاتجاه نحو استخدام القياس الموضوعي في التقويم الحديث.

- تدريب القائمين بأمر التقويم.
- عملية التقويم عملية تعاونية.

تطور الأدوات وشروط توافرها.

تطور أدوات التقويم تتمثل في

لقد صار في متناول أيدي العلماء أدوات للقياس مذهلة في إمكانياتها وفعاليتها، بل هي عملاقة تبدو أمامها أدوات التقويم القديمة وكأنها مصغر أقزام ، إن أدوات التقويم القديمة تعد بدائية التكوين والفعالية إذا قورنت بأدوات ومعامل التقويم الحديثة.

أنواع التقويم في المجال التربوي

تتحدد أنواع التقويم في المجال التربوي في مجالين أساسيين هما:

- مجال تقويم التلميذ والطالب.
- مجال تقويم البرامج ونواتج العملية التعليمية في المجال التربوي.

مجال تقويم التلميذ والطالب

يعتمد مجال تقويم التلميذ والطالب على نوعين من أنواع التقويم هما:

- التقويم التصنيفي (الإرشادي ، القبلي)
- التقويم التشخيصي.

التقويم التصنيفي (الإرشادي ، القبلي)

مفهوم وهدف ووظيفة وأدوات التقويم التصنيفي

نوع من التقويم يهدف للتعرف على ما يمتلكه الأفراد من مهارات أو من المتطلبات الأساسية للعمل وعلى درجة التمكن اللازمة لتحقيق أغراض موضوعه للبرنامج الدراسي والتدريبي، ويهتم بتصنيف التلاميذ وتوزيعهم وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم واستعداداتهم.

• هدفه

توفير صورة متكاملة عن حالة الفرد التعليمية قبل البدء في البرنامج التدريبي ، وتحديد موقف المتعلم أو الرياضي لنقطة بداية تعليمية أو تدريبية إلى جانب تحديد الأساليب والطرق التعليمية التي سوف تتبع معه.

• الوظيفة والاستخدام

- تقييم قبلي للتهيؤ، تعيين المستوى وتصميم الاختبار القبلي والبعدي وتقييم ومواءمة التعليم.

- الاختبار والتوجيه والتقسيم في مجموعات متجانسة (تصنيف عام، خاص) وفقاً لقدرات واستعدادات وميول واتجاهات التلاميذ.

- تصنف الاختبارات اللازمة لتحديد المهارات اللازمة ومستواها ومقدار تحصيل التلميذ للأغراض التعليمية.

- يستخدم لتحديد الإعفاء من الاشتراك في بعض جوانب المنهاج المدرسي.

- زيادة الممارسة والتنافس والعدالة لمراعاة الفروق الفردية.

- يزيد الدافعية (لتقارب المستويات).

- يزيد الأمان (للتكافؤ في التنافس).

- يساعد على نجاح التدريس (لمناسبة الطرق للاستعدادات المتقاربة).

• الأدوات والاختبارات المستخدمة

- اختبار التنبؤ.

- اختبارات الاستعدادات .

- اختبارات القبول (الالتحاق) بالمهن والأعمال والتخصصات وفروع الدراسة المختلفة.

- قوائم التقدير الذاتي.

• أساليب الملاحظة (المستويات).

الشروط الواجب توافرها في أدوات التقويم

- صدق المحتوى: فالاختبارات وغيرها من أدوات تقويم التحصيل ينبغي أن تشمل على عينة من الأسئلة أو المفردات الممثلة تمثيلاً جيداً ومتوازناً للنواتج التعليمية المحددة للمادة الدراسية في ضوء محتواها.
- ثبات أو اتساق الدرجات: فالاختبار أو أداة التقويم كما رأينا تشمل على عينة من الأسئلة أو المفردات، وبالطبع يمكن أن يقوم المعلم بناء مجموعة كبيرة من هذه الأسئلة أو المفردات الاختبارية التي تقيس مهارة معينة.
- الموضوعية: وتعني بذلك عدم تأثير درجات الاختبار بذاتية المعلم القائم بتصحيحه أو انطباعاته الشخصية عن ورقة الإجابة.
- الواقعية: فالاختبارات وغيرها من أدوات التقويم ينبغي أن تكون ذات فائدة تربوية لكل من المعلم والتلميذ، ولا يأتي ذلك إلا إذا راعى المعلم أن يكون الاختبار واقعياً من حيث الظروف والإمكانات المتاحة لبنائه وتطبيقه وتصحيحه وتقرير نتائجه.

• التقويم التشخيصي

مفهوم وهدف ووظيفة واستخدام أدوات التقويم التشخيصي

- مفهوم وهدف التقويم التشخيصي
 - مفهومه
- نوع من التقويم يحدد مسببات القوة والضعف والخبرات السابقة وتحدد مسببات العلل والإعاقة العقلية ، والبدنية، والانفعالية ، والبيئية التي يعزى إليها السبب في صعوبات التعلم المختلفة.

• هدفه

توفير معلومات كافية عن جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية أو التدريبية والعوامل التي تعتبر عائقاً بسبب صعوبة التعلم أو التدريب.

• الوظيفة والاستخدام

- التشخيص ثم تقسيم التلاميذ وتسكينهم وفقاً للقدرات والاستعدادات والسلوكيات والمهارات للتعرف على نقاط القوة والضعف.
- تحديد مدى امكانية السابق من أهداف المقرر، وتحديد الطبيعة الخاصة والمحددة والعوامل التي تسبب صعوبة التعلم العلاجية وانخفاض مستوى التحصيل (التخلف التعليمي)، (الاستعداد الدراسي، القدرة الأكاديمية، الحالة الصحية ، التكيف الاجتماعي للتلميذ، المسببات البيئية، درجة صعوبة الموضوع الدراسي) وتطبيق الإجراءات المناسبة للاستفادة من التعليم ودور المعلم في هذا النوع من التقويم.
- التشخيص التسكيني لاستراتيجيات التدريس البديلة، والمناهج البديلة والأسباب غير التعليمية لعدم القدرة على الاستفادة من التعليم
- وضع اختبارات من صنع المعلم للتشخيص.
- وضع تقارير نهائية للمساعدة في التشخيص.

• الأدوات والاختبارات المستخدمة

- اختبارات تشخيصية منشورة
- اختبارات يصنعها العلم.
- أساليب الملاحظة المناسبة.

مجال تقويم البرامج ونواتج العملية التعليمية في المجال التربوي يعتمد مجال تقويم البرامج ونواتج العملية التعليمية في المجال التربوي على نوعين من أنواع التقويم هما:

- التقويم التكويني (البنائي، المستمر).
- التقويم التجميعي (البعدي ، النهائي، الختامي، الشامل).
- التقويم التكويني (البنائي ، المستمر) مفهوم وهدف ووظيفة واستخدام أدوات التقويم التكويني.

- مفهومه وهدفه

- مفهومه

نوع من التقويم يسمى " الآلي " المنظم يستخدم في عملية بناء المناهج أو التدريس أو التعلم ويتم أثناء العملية التعليمية وفي نهايتها، ويتضمن جميع البيانات بغرض التعديل في مسار العملية التعليمية من خلال المتابعة لمدى تقدم المتعلمين بهدف تحسين هذه النواحي من خلال استخدام مبادئ التدعيم والتغذية الراجعة والاستعانة بوسائل مساعدة أخرى.

- هدفه

وضع قيمة أثناء العملية التدريبية (التعليمية) عن طريق التغذية الراجعة للرياضي (المتعلم) وللمعلم (المدرّب)، ويتم على فترات متقاربة للتأكد من أن الفرد قد تدرّب أو تعلم بشكل يسمح له بالانتقال إلى المرحلة التالية، ولذا سوف يساعد على التشخيص واكتشاف جوانب القوة أو الضعف لإجراء التعديلات اللازمة وبذلك يُعد هذا النوع من التقويم عملية مستمرة أثناء الوحدة أو الفترة أو الموسم التدريبي أو السنة الدراسية للتأكد من أن عملية التعليم أو التدريب تسير نحو الهدف الموضوع.

- الوظيفة والاستخدام

- جمع البيانات وتسجيلها أو تحليلها وتفسيرها للبحث عن أفضل طرق تعديل عملية التعليم وتحسينها.

- يعمل على تنوع المادة والإجراءات التعليمية المقدمة للتلاميذ لسد الثغرات الموجودة أثناء تعلم التلاميذ وحدة تعليمية معينة.
- يستخدم في وضع خطوات علاجية بديلة.
- متابعة ومراقبة مدى تقدم التعلم.
- تحديد درجة التمكن لواجب تعليمي ومساعدة المعلم للتركيز على أوجه التعلم الضرورية التي تؤهل إلى التمكن والوصول إليه وتعزيزه.
- الحث على التعلم من خلال وجود أهداف قصيرة الأمد لتوجيه جهود التلاميذ (تزويدهم بالتغذية الراجعة) أي تزويدهم بمعلومات عن مقدار تقدمهم في التعليم، زيادة الاحتفاظ بالتعلم ، والمساعدة على تنظيم التعلم.
- التنبؤ بنتائج التقويم التجميعي (الختامي).
- يستخدم المعلمين التقويم البنائي لضبط جودة التعليم .
- يعتبر أحد خطوات عملية تفريد التعلم، أي جعل التعلم فردياً (التشخيص).

• الأدوات والاختبارات المستخدمة

اختبارات التمكن التي يضعها المعلم - عمل اختبارات معدلة من اختبارات منشورة - أساليب الملاحظة المناسبة (المستوى المرجعي المحك).

• التقويم التجميعي (البعدي ، النهائي، الختامي، الشامل)

• مفهومه وهدفه

• مفهومه

نوع من التقويم يسعى للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المحددة والمرجوة ذات الطبيعة الفورية أو المدى الطويل من خلال التحصيل والتقدم والفعالية للمنهج أو الخطة الدراسية أو المقرر أي يسعى للوصول إلى المستوى المطلوب لمخرجات التعلم في فترة معينة لتوضيح جدوى التعليم وإصدار حكم على التلميذ، المعلم والمنهج.

• هدفه

وضع درجة في نهاية الوحدة أو الفترة التعليمية (التدريبية) أو البرنامج التعليمي (التدريبي) لبيان درجة إتقان الفرد للعملية التعليمية (التدريبية) المكتسبة، وتحديد العائد أو الناتج الكلي من التعليم (التدريب) للتأكيد على الأهداف الموضوعية.

• الوظيفة والاستخدامات

تقويم التقدم والتحصيل والمستوى والحاصلات التعليمية.

تقويم مدى تحقيق الأهداف المرجوة في الوصول للمستوى المطلوب لمخرجات التعلم وفعاليتها في تطوير المنهج بشكل عام والوصول إلى مخرجات أكبر.

- تقدير الدرجات.

- تعيين المستويات.

- منح شهادات عن المهارات والقدرات والتفوق الرياضي.

- التنبؤ بالنجاح في مقرر دراسي لاحق (في المقررات التالية).

- تحديد نقطة البداية في تعليم مقرر دراسي لاحق.

- إمداد التلميذ بالتغذية الراجعة.

- مقارنة حاصلات التعلم بمجموعات مختلفة من التلاميذ.

- الوقوف على البعد البدني، المهاري، المعرفي، الانفعالي والاجتماعي.

• الاختبارات المستخدمة

اختبارات يصنعها المعلم، مقاييس تقدير الأداء ومقاييس الإنتاج (المستوى المرجعي المعيار) وأحياناً المرجعي المحك.

• أساليب التقويم التعليمي

لا تعتبر الامتحانات الوسيلة الوحيدة لتقويم المتعلم فهناك وسائل متعددة يمكن الاعتماد عليها كأسلوب علمي يأتي في مقدمتها كل من :

• الملاحظة.

- المقابلة الشخصية بنوعيتها.
- المناقشة
- أداء المعلم وأحكامه على المتعلم
- الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة.
- البطاقة المدرسية
- اختبارات الأداء.

• أبعاد تقويم التلميذ في التربية البدنية والرياضة

يعتبر التلميذ أهم نواتج العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية، لذا نجد المدرسة نفسها مطالبة أمام هذه المسؤولية بضرورة القيام بتقويم التلميذ للتعرف على ما الذي تعلمه، وكيف تعلمه، وأيضاً للتعرف على المشكلات التي قد تواجهه ومحاولة التغلب عليها.

ولإنجاز عملية التقويم في المدارس يجب أن توضع أغراض التربية البدنية والرياضة وفقاً لأربعة أبعاد رئيسية مرتبة ترتيباً متتالياً طبقاً لأهميتها كما يلي:

- البعد الأول : البعد البدني
- البعد الثاني: البعد المهاري
- البعد الثالث: البعد المعرفي
- البعد الرابع: البعد الانفعالي والاجتماعي

ويجب على معلم التربية الرياضية أن يهتم بملاحظة التغيرات الصحية التي تطرأ على التلاميذ أثناء العام الدراسي، وأن تكون هذه الملاحظات مستمرة والتي منها ما يلي:

- التغيرات التي تحدث للوزن سواء بالزيادة أو بالنقص.
- سرعة التعب من المجهود البدني المعتاد (العادي).
- سرعة مظاهر الاعتلال الصحي الطارئة وأسبابها.

- التغيرات الطارئة التي تحدث في لون العينين أو الشعر أو الجلد.
 - ارتشاح الأنف والتهاب الزور المتكرر.
 - أغراض واستخدام التقويم التجميعي والتكويني في التربية البدنية والرياضة.
- أغراض التقويم التجميعي في التربية البدنية والرياضة تتحدد أهم أغراض التقويم التجميعي في التربية البدنية والرياضة طبقاً لما يلي:
- تقدير الدرجات .
 - منح شهادات التفوق الرياضي .
 - التنبؤ بالنجاح في مقرر دراسي لاحق.
 - تحديد نقطة البدء في تعليم مقرر دراسي لاحق.
 - إمداد التلاميذ بالتغذية الراجعة.
 - مقارنة حصائل التعليم لمجموعات مختلفة.
- ويمكن استخدام نتائج التقويم التجميعي (الختامي ، الشامل) في مقارنة تأثير برامج بديلة على تحصيل التلاميذ لمجموعة من الأغراض التعليمية بإتباع الخطوات التالية :
- تحديد البرنامج البديل.
 - توزيع التلاميذ والمعلمين عشوائياً على البرنامجين الأصلي والبديل.
 - تطبيق أحد اختبارات التجميع تطبيقاً قبلياً على مجموعتي التلاميذ في البرنامجين.
 - البدء في التعليم وفقاً للجوانب الخاصة التي يقررها كل برنامج.
 - تطبيق الاختبار التجميعي على المجموعتين تطبيقاً بعدياً بعد مضي فترة مناسبة من التعليم أو التدريب.
 - مقارنة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة وتحليل هذه الفروق لتحديد أي المجموعتين حققت تقدماً أكثر.

• استخدام القويم التجميعي في التربية البدنية والرياضة

يستخدم التقويم التجميعي في مجال التربية البدنية والرياضة، اختبارات تقيس مهارات متنوعة في النشاط الرياضي الواحد، ويراعى إجراء الاختبارات التجميعية في مجال النشاط الرياضي بعد مرور عدد 6 أسابيع على الأقل من بدء التعليم والتدريب على المهارات المقيسة، حتى يمكن تحديد درجة لكل تلميذ.

- أغراض واستخدام التقويم التكويني في التربية البدنية والرياضة
- أغراض التقويم التكويني في التربية البدنية والرياضة
- تحديد الصعوبات التي تعوق عملية التعليم.
- تزويد التلميذ بالتغذية الراجعة.
- التنبؤ بنتائج التقويم التجميعي (الختامي).

ويتطلب التقويم التكويني في مجال التربية البدنية والرياضة ، أن يجيب القائم بالتقويم على الأسئلة التالية:

- هل يعمل البرنامج والمعلم والتلميذ بنجاح؟ وإذا لم يكونوا كذلك.
- هل هناك ضرورة إلى الاعتراض؟ وإذا كانت هناك ضرورة للاعتراض.
- هل لهذا الاعتراض ما يبرره.

• استخدام التقويم التكويني في التربية البدنية والرياضة

يستخدم التقويم التكويني في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية كجزء متمم لعملية التعلم، لأنه يزود التلميذ بتغذية راجعة عن أدائه. هذه التغذية الراجعة تمتاز بأنها مباشرة ، ولعل من أهم الصعوبات التي تواجه التقويم التكويني في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية، هو كثرة عدد التلاميذ الذين يشتركون في الأداء في وقت واحد.

إن تحديد مستويات التلاميذ خلال درس التربية الرياضية ، يجب أن يشتمل على أكثر من المشاركة في الدرس والمجهود الذي يبذله التلميذ في الأداء ، الأمر الذي يؤكد حصول بعض التلاميذ على مستويات منخفضة وبالتالي فإنهم سوف يفقدون حبهم للتربية

البدنية والرياضة المدرسية ، وإن كانت حقيقة الأمر تشير إلى أنه من الممكن أن نرفع مستوى التلاميذ النفسحركي والبدني والمعرفي والوجداني عن طريق تجنبهم تأثير درجاتهم المنخفضة على حبهم للتربية البدنية والرياضة المدرسية.

كما نجد أيضاً أن التلاميذ يفقدون حبهم للتربية البدنية والرياضة المدرسية، لعدم اعتماد معلم التربية الرياضية على طرق التدريس المؤثرة، حيث أنه لابد للتدريس المؤثر أن يشتمل على المستويات الموضوعية العادلة التي يمكن التعبير عنها برموز تعبر عن التقدم في اتجاه مواصفات المستوى الأمثل للتلميذ كقاعدة أساسية يبنى عليها تحديد المستوى.

إن طرق تحديد المستويات في درس التربية الرياضية كثيرة ومختلفة ، وأن الاختيار هنا يرجع إلى معلم التربية الرياضية، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاعتماد على توفر العدالة.

• العوامل المستخدمة في تحديد المستويات

هناك عوامل كثيرة يستخدمها معلمي التربية الرياضية في تحديد مستويات التلاميذ، وأن هذه العوامل يمكن تحديدها نتيجة ثلاث مساحات سلوكية التي تشتمل على العوامل التالية:

- عوامل التأثير .
- عوامل الملاحظة.
- عوامل الدافع النفسي

• عوامل التأثير

إنه لمن المرغوب فيه أن تكون المشاركة في برامج التربية البدنية والرياضة المدرسية، أن يتسبب فيه السلوك التأثيري (مشاعر، اتجاهات) للتلاميذ وهنا نتعرض للعوامل التي غالباً ما يعتبر لها رد فعل التأثير السلوكي.

• الروح الرياضية

عادة ما يصر معلم التربية الرياضية على أن يلعب التلاميذ بعدالة مظاهر الروح الرياضية عند المكسب أو الهزيمة في المباراة وهذه الروح لا يجب أن تكون بقانون نظامي ، ولكن ناتجة عن شعور داخلي من التلاميذ ولكن هل يستطيع أن يتوقع معلم التربية الرياضية أن الذين يظهرون روح رياضية منخفضة في بداية الفترة الدراسية سوف يتم تغيير سلوكهم في هذا الاتجاه بعد المشاركة في دروس التربية الرياضية المدرسية.

• الحضور والمشاركة

تنمية المهارات الحركية الرياضية تأخذ مكانها من خلال التعليم الجيد والمشاركة والتدريب الرياضي على أساسيات التربية البدنية والرياضة المدرسية ، ونجد أن التلاميذ الذين لا يحضرون دروس التربية الرياضية بانتظام والذين يفتقرون أيضاً للمهارات الحركية الرياضية ، عادة لا يتحسنون حركياً ولا يحققون الغرض من الدراسة إذا كانت المستويات مرتبطة بدرجات تحقيق التلاميذ لأغراض الدراسة فإن هؤلاء التلاميذ لن يحصلوا على درجات جيدة وربما لا يضع معلم التربية الرياضية الحضور في سياسته التعليمية ولكن هذا لا يعطيه الحق في إغفال عدم حضور هؤلاء التلاميذ ولكن لاد من مجازاتهم على عدم الحضور وعلى الجانب الآخر يوجد التلاميذ ذوى المهارات الحركية الرياضية العائلة يستطيعون تحقيق أغراض الدراسة بمستوى لائق أو مرتفع بدون الالتزام بالحضور المنتظم هل سيقوم معلم التربية الرياضية بتخفيض مستويات هؤلاء التلاميذ؟

• مجهود التلميذ

من الصعب تقييم مجهود التلميذ بموضوعية، حيث أن التلميذ الضعيف في المهارة الحركية الرياضية من الممكن أن يظهر مجهوداً كبيراً ، وأن التلميذ ذو المهارة الحركية الرياضية العالية يظهر مجهوداً أقل فهل سيجارى التلميذ ذو المهارة الحركية العالية؟ وإذا تم تحديد المستوى بالمجهود ربما يتساوى التلاميذ أصحاب المهارات العالية مع التلاميذ ذوى المهارات الحركية الرياضية الضعيفة فهل هذا عدل؟ فلقد أثبت بعض معلمي

التربية الرياضية أن تحديد مستوى التلميذ بالمجهود يخلق حافزاً على بذل مزيد من المجهود وربما تكون هذه حقيقة حيث يقع على معلم التربية الرياضية مسؤولية تنمية الحافز الداخلي، لذلك فإن الحافز الحقيقي سيكون نابغاً من أعماق التلاميذ وليس من التوجيه الخارجي وإذا كان معلم التربية الرياضية يرغب في أن يكون المجهود أحد مطالب البرنامج الدراسي ، فعليه اختيار طريقة موضوعية لتقييمه حيث يتبع معلم التربية الرياضية حدود المستوى الحقيقي لأن أي مجهود يبذله التلميذ سيكون على الأقل هو الحد الأدنى لبرنامج الدراسة.

• عوامل الملاحظة

إن الاتفاق العام على تحديد المستويات في التربية البدنية والرياضة المدرسية يشتمل على عوامل عقلية، لذلك فإن معظم معلمي التربية الرياضية يضعون حداً للتقييم بالملاحظة (معلومات عن القوانين ، وتاريخ اللعبة والأساسيات وما إلى ذلك من معلومات) ويجب على التلميذ أن يظهر قدرته على الفهم والاستخدام وتحليل القوانين وسياسته وأسلوبه علمياً ، بأن تنفيذ الاختبارات والقياسات يحتاج إلى وقت لاختبار وقياس هذه العوامل ولكن على معلم التربية الرياضية أن ينفذ ذلك.

• عوامل الدافع النفسي

إن معظم معلمي التربية الرياضية يأخذون في اعتبارات تقويم عوامل الدافع النفسي على مهارة التلاميذ الرياضية وأن الدرجة التي تحدد المستوى سوف تتغير نتيجة لذلك، وعادة ما يقيم الدافع النفسي في التربية البدنية والرياضة المدرسية من خلال ثلاثة مجالات هي:

- المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية.
- اللياقة البدنية.
- المشاركة في النشاط الرياضي (اللعبة).

• المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية

تعتمد تقييم المهارة الحركية في الأنشطة الرياضية على مظهرين هما:

- تحقيق المستوى

- التحسين في الأداء

• تقسيم تحقيق المستوى

يكون تقييم المستوى الرياضي عند قياس مهارة التلاميذ في ختام الفترة الدراسية وتحديد المستويات المناسبة كما هو الحال في عوامل الملاحظة أو الدوافع النفسية فإن مستويات القدرة ستختلف إلا إذا كانت المستويات المثلثة للمهارة الحركية الرياضية منخفضة جداً فنجد أن بعض التلاميذ سيحصلون على مستويات مرتفعة ، ربما يكون الاعتبار ذو الأهمية القصوى عند تقييم تحقيق المستوى المهاري الحركي الرياضي أن تبنى قاعدة أساسية حقيقية أو موضوعات جيدة لقياس المستوى وإذا كان نظام المدرسة يشمل على برنامج للتربية البدنية والرياضة المدرسية فإنه من السهل أن تخطط موضوعات حقيقية لأن معلم التربية الرياضية على دراية وخلفية كاملة عن التلاميذ.

إن معرفة موضوعات التربية البدنية والرياضة المدرسية عن السنوات السابقة والمهارات الحركية الرياضية المتوقع تنميتها للتلاميذ تعطى فكرة جيدة لمعلمي التربية الرياضية ، حيث أنه يستطيع الوصول إلى مستوى جيد بتلاميذه في نهاية الفترة الدراسية المدرسية.

ويعتقد بعض أساتذة التربية البدنية والرياضة المدرسية أنه لا بد من تصنيف التلاميذ تبعاً لتقدمهم المهاري الحركي الرياضي ، ومن المرغوب فيه أن ينمى كل التلاميذ مهاراتهم الحركية عن طريق الاشتراك في وحدة تعليمية للتربية البدنية والرياضة

المدرسية ، ولكن هل من العدل لكل التلاميذ أن يصنفوا حسب التقدم؟ بالإضافة إلى ذلك هل يمكن قياس التقدم بدقة؟

• قياس التحسن في الأداء الرياضي

عادة ما يقاس التحسن في الأداء الرياضي (التقدم) بتطبيق اختبار في بداية ونهاية الوحدة التعليمية وطرح ناتج الامتحان القبلي من درجات الامتحان البعدي، ويفسر الفرق بين الدرجتين على انه درجة التحسن ولكن هناك كثير من المشاكل مرتبطة بهذا النظام التي يأتي في مقدمتها ما يلي:

- عندما يعرف التلاميذ أن التقدم عامل في التصنيف ، فقد يحاول البعض منهم عن قصد الحصول على درجة منخفضة في الامتحان القبلي ليظهر تقدماً أكبر في الاختبار البعدي.

- إن قياس بعض المهارات الحركية الرياضية قبل أن يتحقق المستوى الأول للكفاءة قد يكون خطيراً (ألعاب القوى والمصارعة مثلاً) بالإضافة إلى أن اختبار اللياقة البدنية يجب أن لا يتم على أفراد مستوى لياقتهم البدنية ضعيف.

- قد تكون المدة المحددة للتعليم والتدريب الرياضي على بعض الأنشطة الرياضية طويلاً بدرجة لا يمنح التلاميذ وقت كاف للممارسة وإظهار التقدم ، كما أنه لو كانت المدة المحددة طويلة فإن تقدم بعض التلاميذ قد يكون راجعاً إلى النضج الجسدي أكثر من كونه قدرة بدنية.

- لو أن كل التلاميذ أظهروا أحسن ما لديهم في الاختبارات القبلية فقد يكون للتلاميذ منخفي المهارة الحركية الرياضية ميزة الحصول على درجات أكبر لأن لديهم احتمال أكبر للتحسن ولتصحيح عدم التوازن. هذا فإنه لا بد من تطوير مقياس نقد لكل مستوى مهارة حركية رياضية ، ولا بد من جمع عدة مئات من الدرجات وتحليلها لتطوير مثل هذا القياس. ويجب أن لا نتوقع من التلاميذ ذوي المهارة الحركية الرياضية العالية تحسناً مثل تحسن ذوي المهارة الحركية الرياضية الضعيفة.

• اللياقة البدنية

رغم أن الهدف التعليمي للياقة البدنية الجسمانية بالغ الأهمية للتربية البدنية والرياضة المدرسية، فكثير من علماء التربية الدنية والرياضة المدرسية لا يضمنونه في عملية التصنيف لكل الأنشطة الرياضية، وقد يكون أنه ليس عملياً أن نوفر وقت الفصل في كل الوحدات التعليمية لأنشطة اللياقة البدنية ولكن بعد إكمال وحدة لياقة بدنية يجب أن نتوقع من التلاميذ أن يحافظوا على مستوى لياقتهم البدنية طوال العام الدراسي، وقد يختلف مستوى اللياقة البدنية المحدد لكل تلميذ مع ذلك، بالإضافة إلى أن من الأفضل تحاشي استخدام اختبارات اللياقة البدنية لأغراض التصنيف ، فلو أن اللياقة البدنية عامل في عملية التصنيف فإن من الأفضل أن نسمح للتلاميذ أن يحصلوا على نقاط عن المشاركة في أنشطة اللياقة البدنية.

• المشاركة في الأنشطة الرياضية (اللعب)

إن تصنيف أداء الممارسة للأنشطة الرياضية الفردية قد يتم عن طريق الاشتراك في الدوري الرياضي المدرسي والدورات الرياضية ، ومن الضروري أن نصنف أداء الممارسة في الأنشطة الرياضية الجماعية (الفرق) عن طريق التقييم الذاتي ، فيجب أن يصنف الفرد على إسهاماته في الفريق وكذلك الإنجازات الفردية.